

والمهيمن هنا هو شكل أولاد حارتنا البنائي كحكاية رمزية أو أليجوريا (وفق المصطلحات الغربية) تشير بالحاح وتوجه قارئها إلى ما هو خارجها على العكس من العمل الواقعي الهام الذي سبقها مباشرة وهو **الثلاثية** رغم إحتوائه على القدر الكبير من الخلفية والإهتمامات السياسية والفكرية والدينية المعاصرة.

الحكاية الرمزية ومنطقها النقدي

يفرض شكل الحكاية الرمزية في صورهِ الواضحة والنمطية منطقاً معيناً على كل من الكاتب والناقد الذي يتصدى بالتحليل لهذا النوع الأدبي أو القصصي. وأبرز ملامح هذا المنطق النظر إلى شخصيات وأحداث وحبكة الحكاية الرمزية بل وبعض دقائقها كأسماء الأشخاص والامكنة والصور المتكررة الملحة على أنها إشارات إلى معادلات لها تقع خارج العمل أو مفردات اللغة تكمن مسمياتها في ما وراء النص. ويتركز الإنتباه والإنشغال في مثل هذه الأعمال على عملية الترميز من جانب الكاتب وفك الترميز من ناحية الناقد للتوصل إلى الرسالة أو العبرة أو التصور الحقيقي الذي أراد الكاتب طرحه وتوصيله واختار لذلك لغة السرد القصصي ربما لما تحتويه من عناصر الجذب والتشويق